ولا تنحصر في الذهن ولا الاشاره وسبيل الحق خال
من اهل الشك معمور باهل اليقين وهم فيه كالاعلام
الشواهق منشورة عليهم رايات التخصيص
واليقين ما اومض في جو الهمم برق الاسا موه ولالا
في افق الحق كهات الا ادركوه تفرت بصايرهم فيما
هنالك بقوة الشعاع في مسب العناصر والطبعت
صور الغيبات في صفا مرايا سرايرهم انطباع الصور المجليه
في صفا المراة لنظر الناظر ولم لا يتجلى لابصار بصايرهم
صور مبينات الحقايق المكونه على الدوام وقد اصبحت
قلوب القوم كالمرايا المجليه لا ينبو عنها شي مما
دخل في قسمة الاعراض بالتمام

شعرا

سموا بكمال الباقيات التي قضت ۔ الى حضرة لم يعدها من تصبرا
ترقت الى قدس الجلال نفوسهم ۔ فحلوا من الاكوان معقد العرا
هناك روما اشرقت العقل دونه ۔ والقى سلاح الفكر طرا وكبرا

لا جرم بررا ما في مكنون قواهم من اللطايف الى الافعال
فاخترقت بابصارهم العوايد وجرت لهم في العالم كلمة
الانفعال فان الباطن متى صفي اتصل بسورة الحقايق اتصالا
تا فيا الاعراض الموانع عن ادراك معارفها فيظل مشرفا على
باطن الاشيا مما زجا في جواهر لطايفها بتصرف بعادة

العناية

٢١٥

العنايه فيها تصرف المالك وتصرفها بحسب الارادة
في جميع المسالك

شعرا

اذا ما صفى الصوفي فالكون ملكه ۔ فيجري اسرارا ويقلب اعلانا
فان قال كن كان المقول ولم تكن ۔ لطاعته الاكوان سرا واعلانا
له بقوى الاسم العظيم تحكم ۔ تذل له الاشيا طوعا واذعانا

ومن المعلوم عند ذوي الافكار والافهام ان النفس
متى قويت بالفضايل الروحانيه انكشف عنها غيم
خيالات الاوهام فيكون لها سلطان على سلطان
الهوى بتقليل الشراب والطعام وتجالف الفكر
وتواصل السهر وتخلص سيرها الى حضاير الحضرة
القدسيه وتتصل بلطايف الارواح المقتبس عنها
عوارف المعارف المليكه فتتلقى منها اسرار المغيبات
في يقظتها ومنامها اذا كانت كمراة مجلوة قابلتها
نفوس فانطبقت فيها من غير تداخل اجسامها فعند
ذلك يكون ادراكها بالفعل لا بالقوة ملكيا فتطرب
لذلك طربا قدسيا وتشرق عليها المفارقة مالوف صفات
الذوات انوار الحق المبين فتخضع لها جميع العنصريات
او ما رايت الحديد المحماه تتشبه بالنار لمجاورتها وتفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)